● بعد فترة من الجزرة :

أزمة المقاومة .. أزمة سياسية

يواجه قضية فلسطين ، وبالتالي مجمل قضايا التحرر العربي اخطر مرحلة في تاريخها ، وليس مبالغة في التساؤم القول انها مرشحة ، اكثر من اي وقت اخر ، لتصفية تصفية نهائية لمصلحة الامبريالية العالمية والصهيونية والرجعية العربية حتى ان الاطراف في معادلة التصفية والذين كانوا يترددون في خطواتهم ، قد انتقلوا الى مستوى العمل الجري، الذي تكاد توصلهم الى مسافة من الاختلاف حول قضايا ما بعد التصفية .. ومثل هذه الخطورة التي تحيط باخطر قضية عربية ، كان يجب أن تستنفر نهوضا عنيفا للقوى الثورية الفلسطينية بشكل خاص والعربية بشكل عام ، نهوضا جماهيريا تقلب ميزان القوى كله ، وتحول المرحلة التي رتبت على اساس أن تكون مرحلة التصفية ، تحولها الى معركة فاصلة بين جماهير الشعب العربي الكادحة وبين قوى معسكر العدو المتآمر تجمع قواه واشكال وجوده العسكرية والسياسية والاقتصادية على اتساع الارض العربية .

لكن القوى الثورية المطلوب منها قيادة هذا النهوض ، وفي مقدمتها حركة المقاومة الفلسطينية تواجه الان بدلا من ذلك ، ازمة عميقة تكاد تشلها ، وتسهل عملية تصفيتها ، تلك العملية التي تعتبر بالنسبة لقوى العدو جزءا من خطة «التصفية الشاملة . والامر الذي يثير المخاوف امام هذه الازمة التي تحس بها الجميع ، هو أن هنالك اجماعا عند مختلف القيادات على عدم الاقرار العلني بوجودها ، (والاقرار هو الشرط الاساسي لمواجهتها مواجهة جدية تشترك فيها القوة الاساسية في معسكر الثورة التي هي الجماهير) . نعم هنالك ما يبدو انه اجماع على التغافل بحرا البعض على رد اسبابه الى العجز ، بينما « يمنطقه » البعض الاخر بوصفه انه محاولة لخلق مناخ من السرية والهدوء يمكن القيادات في ظله من المعالجة الموضوعية المشتركة بعيدا عن المزايدات .. كما أننا لا نعدم وجود محاولة للهرب الاعلامي الخطر تسرب عبر القول ان هذا الاجماع هو الوحدة الوطنية التي كانت الجماهير وما تزال تعتبرها مطلبا مصيريا ملحا .. ومثل هذه الصورة للازمة السياسية التي تعيش في ظلها حركة المقاومة ، لا تلغي الجانب الاخر الذي هو الاستعداد الجدي الموفر في القواعد لمواصلة القتال بأشد مما كان ولتطوير النضال الى الامام ، ذلك الاستعداد الذي كان القوة الاساسية في الصمود امام المجزرة ، والذي هو الان المادة الاساسية التي يمكن من انجاز بعض الخطى الجدية نحو الوحدة الوطنية ، والتي تحاول بعض القوى تصويرها باكبر من حجمها لتستر بها قصة الازمة السياسية الحقيقية التي تمس فيها قيادات المقاومة .. نقول الازمة السياسية ، لانها في جذورها وليدة قصور سياسي دون اي شيء اخر ، قصور عن رؤية الصورة الحقيقية للوضع الفلسطيني والعربي والاسرائيلي والدولي المحيط بالقضية ، وقصور عن تقدير الطاقات الساكنة للجماهير الفلسطينية والعربي ، الامران اللذان يؤديان الى العجز عن خلق تصور ثوري مشترك لاسلوب المواجهة ، وعن وضع خطة ثورية مشتركة لتلك المواجهة ، وديمومة العجز هذه الى جانب ذكاء القوى المعادية وقدرتها على المحاصرة السياسية هي التي تفتح ابواب الانزلاق نحو الارتماء في احضان هذا او ذاك من الانظمة العربية ، اي ابواب الابتعاد عن الجماهير مصدر القوة الوحيد للثورة .

هذا الواقع الذي ينعكس بثقله في صفوف المقاومة والجماهير تتبع الانظمة العربية والقوى المحركة وراءها ، لا على مباشرة الخطوات العملية لتنفيذ « التسوية السلمية » وحسب ، بل وعلى التنازع فيما بينها حول الصورة التفصيلية للاوضاع في مرحلة ما بعد التصفية ، وهذا هو الجوهر الحقيقي للخلاف السياسي الذي تبدو ملامحه المبكرة بين الدول العربية القابلة بالحل السلمي .

ففي الوقت الذي ما يزال احد الطرفين يتابع خطاه نحو « التسوية السلمية » بحراء اكبر ، ويتصور ضرورة وجود طرف فلسطيني في معادلة التسوية المذكورة تعطى كيانا في الضفة الغربية وقطاع غزة، نصاب النظام الرجعي الاردني العميل بالغرور اثر قيامه بتنفيذ المجزرة معتبرا نفسه انه اكثر من قدم للحل السلمي من خدمات ، وبالتالي انه صاحب الحق الاكبر في قطف ثمرته ، فيطالب بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ، وبدعم كبير من بريطانيا ، يطالب بالغاء قضية الطرف الفلسطيني وبأن يكون هو سيد الاراضي العربية المحتلة التي « ستعود » اليه بالحل السلمي ..

لكن المقاومة امين تقف من هذا الصراع « العربي » ؟

واين هذا الخلاف « العربي » ليعيط ... وهي ما تزال خارجة لتوها من المجزرة ، ... تزال تراجع نفسها وتعيد ترتيب اوضاعها ... الزمن والحركة السياسية السريعة لا ... الفرصة للوقوف ، وبالتالي تطالبها ... جانب تلك المراجعة ، بان تنظر الى ... المستجدة الامر الذي لا يمكنها القيام به ... تكن قادرة على الاجابة عن التساؤلات الاساسية المتعلقة بالمجزرة نفسها مثل :

١ – ماذا كان الحد الاقصى والعد... لاهداف النظام الرجعي العميل ... المجزرة ؟

٢ – ماذا كانت اهداف الانظمة العر... الاخرى ؟

٣ – ماذا كانت النتائج الحقيقية ... لهذا او ذاك من الاهداف ؟

٤ – هل نجحت المقاومة في منع النظ... الرجعي من تحقيق اهدافه ؟

٥ – ما الذي كان العامل الحاسم في ... قدرة النظام على التصفية الكاملة ... هو القوة الذاتية للمقاومة المصممة ... الجماهير الفلسطينية والعربية ؟ ام ... المساعدة التي وصلت الى المقاومة ... هذا النظام او ذاك ؟ ام هو ... « تجمع القاهرة » في الوقت ... الذي استطاع انقاذ رقبة المقاومة ...

مهما كانت اجابات المقاومة عن كل من هذه التساؤلات – ولكل منها اهمية بالغة تنعكس على الوضع بشكل خطر ، اذ تلعب دورا اساسيا في تحديد طريقة تعامل المقاومة مع وضع ما بعد المجزرة – مهما كانت تلك الاجابات فان ذلك لا يلغي الحقائق الثلاث البارزة التالية :

١ – النظام الرجعي الاردني لم يتمكن ... الاجهاز المادي النهائي على حركة المقاومة ، لكنه في الوقت نفسه ، تمكن من تحقيق مكاسب سياسية كبيرة ، يعمل الان على تثبيتها والاستفادة منها على اكثر من صعيد ، داخلي وعربي ودولي .

٢ – الانظمة العربية التي تكشفت عوراتها امام ايام المجزرة الدامية ، وكادت تصاب بهزيمة مصيرية امام الجماهير ، هذه الانظمة تمكنت ... للحظات الاخيرة من استعادة انفاسها ، والوصول الى تحقيق مكاسب سياسية عملية اولها ما ... انه « المن » على المقاومة بـ « انقاذها » والخروج من قفص الاتهام الى منصة القضاء التي جلس عليها الباهي الادغم رئيس وزراء تونس ولجنته العربية الرسمية للحكم على الخلاف بين « الاشقاء » – النظام الاردني والمقاومة .

وهذه الانظمة تعمل جاهدة الان على تثبيت ... المكاسب والاستفادة منها ايضا على كل صعيد الى درجة توظيفها في موضوع الخلافات في اوضاع ما بعد التصفية .

٣ – هذه المكاسب التي حققها النظام الرجعي العميل ، والتي حققتها الانظمة الاخرى ، لا ... أن تكون على حساب الفراغ ، بل هي على حساب المقاومة والجماهير الفلسطينية والعربية التي تواجه ازمتها السياسية الراهنة . وهذا ... بالضبط الاساس الذي يمكن الانظمة العربية ... ان تكون اكثر جراءة في التعامل مع الحل السلمي المطروح بكافة أشكاله الظاهر منها والباطن .

اذا كانت هذه هي الملامح البارزة للو... العربي ، فهي – اي هذه الملامح – تسبب بعدة ... عما هو بارز في الوضعين الدولي والاسرائيلي .. والاوساط العربية المتحدة التي يبدو انها مهمة كثيرا اذ يهمها من الصفقة الشاملة ان تكون شاملة فعلا لجميع القضايا ، يظهر انها غير مكترثة بعودة الضفة الغربية الى العرش الهاشمي ، بل تفضل عليه تفجير « اللغم » الفلسطيني تفجيرا نهائيا من خلال ايجاد كيان فلسطيني مستقل ، يكون في الوقت نفسه ممرا لرساميلها ورساميل اسرائيل الى الاسواق العربية (باتجاه مناطق البترول) وتستفيد بعض الشيء من وجود الكيان الاردني بأضعف اشكاله .. بينما ترى بريطانيا أن عودة الاراضي المحتلة الى ملكوت العرش الهاشمي امرا ضروريا لها ولمصالحها ، اذ ترى أن وجود كيان اردني قوي يمكنها من العودة الى لعب دور اكبر في المنطقة ، أو على الاقل يساهم في حماية مصالحها البترولية في الخليج والعراق من الزاحفين الامركية والاسرائيلية .

وفي الوقت الذي تجري هذه الخلافات حول المستقبل ، نرى أن اسرائيل تجد فيها ، أي في هذه الخلافات ، فرصة ذهبية لاحداث تغيير شكلي هام في برنامج التسوية السلمية ، اذ يبدو انها تحرك هذه الايام في اتجاه عقد اتفاقات منفردة ومنفصلة عن بعضها ، مع كل طرف رسمي عربي على حدة ، وهي بذلك تضمن تأكيد الضعف العربي العام الذي سيسهل عليها في المستقبل عمليات التغلغل والتدخل الاقتصادية والسياسية في الوطن العربي كما تضمن عدم « تحرر » الجولان ، ما لم تدخل سوريا علنا في صفقة التسوية ..

يبدو أن جميع الاطراف تعرف بالضبط ما تريد وتحدد خطواتها في اتجاهه ، لكن العائق الاساسي الذي يقف في وجه تلك الارادات هو وجود المقاومة ، ووجودها بما تمثله من آفاق ثورية يمكن أن تستنهض الجماهير الفلسطينية والعربية فتقلب الصورة وتعطل وصول أي من تلك الاطراف الى اي من تلك الاهداف .. ووعي جميع الاطراف لهذه الحقيقة يجعلها حريصة كل الحرص على الاتفاق فيما بينها حول موضوع تصفية المقاومة .. الامر الذي يلغي ما قد يظنه البعض فرصة امام المقاومة لاستغلال هذه الخلافات وان اية محاولة من قبل المقاومة للاستفادة من هذا الظن ستكون تماما كمن يستجير من الرمضاء بالنار ، اذ ستكون فرصة امام هذا الطرف أو ذاك الى سحب المقاومة من غابة الجماهير واحتوائها حيث تسهل تصفيتها ..

واذا كنا نضع هذه الصورة ، بكل ما نراه فيها من خطورات أمام المقاومة والجماهير فلثقتنا بأن المقاومة قادرة الان وأكثر من أي وقت اخر ، على منع قوى العدو من تحقيق أهدافها ، في حال وعي المقاومة لحقيقة اساسية هي أن قوة الثورة تكمن في سياستها الثورية وفي اعتمادها على الجماهير وتفجير طاقاتها ، والجماهير كلما ازداد شعورها بالخطر المحدق بقضاياها كلما كانت أكثر استعدادا للثورة ..

فهل تعي المقاومة هذه الحقيقة البسيطة ، التي يبدو للوهلة الاولى أن العمل وفقها قد لا يعطي ثمرا سريعا ، لكن هذه الطريق ومهما كانت شاقة هي الطريق الوحيدة لاعطاء أي ثمر .. انها تعطي النصر الحاسم ..

● أبو بدر ●

● عدن : السعودية تواصل مؤامراتها المشبوهة ●

لم تكف السلطات العميلة في السعودية عن قيادة وتوجيه كل المخططات التآمرية المشبوهة ضد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، فهي التي اختلقت ازمة منطقة « وديعة » وأرسلت طائراتها ومدفعيتها الثقيلة لتقصف قرى الحدود في اليمن الجنوبية وتعرض المواطنين الآمنين لخطر الابادة الجماعية ترضية لسادتها في الولايات المتحدة الامريكية .

وتتخذ الطابع التآمري للحكام السعوديين أشكالا اخرى غير التدخل المسلح وخرق السيادة الوطنية لهذه الجمهورية الفتية ، فهي التي تتولى ايواء الهاربين من القوى الاقطاعية والعميلة وتهيىء لهم كافة الوسائل الاعلامية التي من شأنها اختلاق الاكاذيب والافتراءات ضد النظام التقدمي في اليمن الجنوبية .

وبينما كان الفلاحون الفقراء في المحافظات الجنوبية لجمهورية اليمن الشعبية يواصلون حملاتهم الثورية في انتزاع الاراضي من الملاك الكبار واستزراعها تعاونيا ، كانت السلطات السعودية العميلة تدرب مرتزقة من الخونة والعملاء وقطاع الطرق وتهربهم عبر حدودها مع اليمن الجنوبية محملين بأسلحة الموت والدمار والحقد .

بيد أن وعي الشعب والتفافه حول الحكم الثوري في اليمن الجنوبية ابطل هذه المحاولة في مهدها اذ استطاعت القوات المسلحة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية مؤخرا تطويق المرتزقة الذين ارسلتهم السعودية واسرتهم مع كافة اسلحتهم الثقيلة . ومن بين الاسلحة التي تم الاستيلاء عليها بنادق ومدافع رشاشة ، بالاضافة الى ٢٠ شاحنة محملة بالاسلحة والذخائر واعتدة اخرى .

ان الحكم السعودي يرسل مرتزقته عبر حدود اليمن الجنوبية بهدف فصل حضرموت والمهرة بهدف اقامة كيان عميل للسعودية فيهما ، غير ان هذا الحلم السعودي سيكون مصيره الفشل ، تماما كما فشلت مغامرة « الوديعة » وغيرها من الاعمال الاجرامية التي نفذها الحكام السعوديون تلبية لمشيئة الامبريالية الامركية .

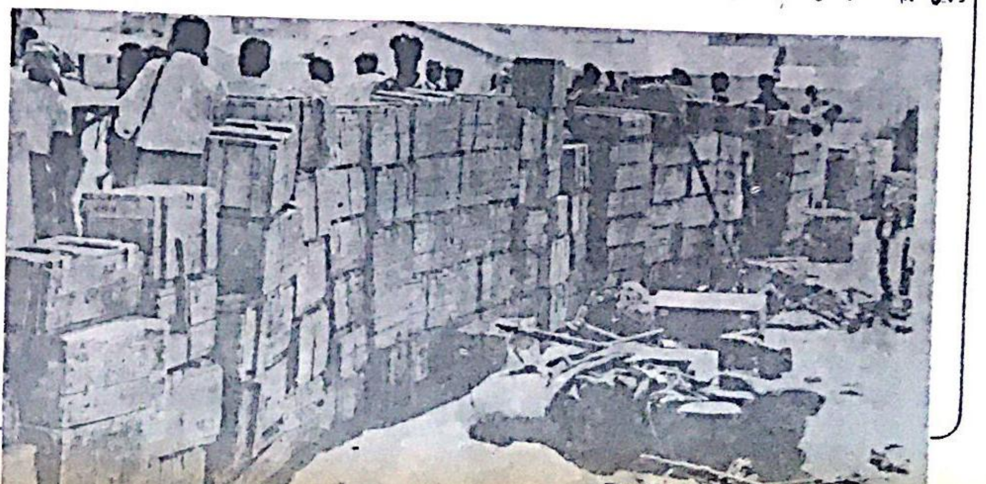

الجبهة الشعبية تشارك في ذكرى تأسيس اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي في بودابست

اكد شباب العالم التقدمي وقوفهم الى جانب النضال التحرري الذي تخوضه الشعوب المناضلة من اجل انتزاع حريتها واستقلالها ، وادانوا ايضا عدوانات الامبريالية العالمية ضد شعوب الهند الصينية والشعوب العربية ، كما انتصروا لطلعات الشعب العربي الفلسطيني وشجبوا السياسات الامبريالية والرجعية المشبوهة التي تقوم بها الرجعية العربية لتصفية المقاومة الفلسطينية المسلحة .

وقد شهدت العاصمة المجرية ، بودابست ، هذه التظاهرة الكبرى ابتداء من السادس والعشرين من تشرين الاول المنصرم ولغاية الرابع من تشرين الثاني الحالي ، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي ، حيث شاركت في الاحتفال وفود من بلدان اسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا، بينما لم تحضر وفود الصين وكوبا والبانيا هذا المؤتمر ، غير ان هذا لم يمنع المؤتمرون من انتخاب الصين (غيابيا) عضوا في مكتب سكرتارية الاتحاد .

وبصدد البلدان العربية فقد كان هناك ٥٠ ممثلا بين عضو عامل ومراقب ، فقد شاركت كل البلدان في هذا المؤتمر ما عدا ليبيا ، وكان هناك وفد من اللجنة المركزية لحركة المقاومة ، بالاضافة الى وفد يمثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بناء على دعوة من سكرتارية الاتحاد .

لقد سارت اعمال المؤتمر ، سواء في اجتماعات اللجان المختصة او في الجلسات العامة ، بروح التفاهم المشترك والنضال العام لدحر الامبريالية العالمية والرجعية ، حيث انعكس هذا الواقع على قرارات المؤتمر وبلاغاته .

وقد اعطى المؤتمر اهتماما كبيرا لنضال الشعب الفيتنامي البطل ضد الامبريالية الامركية ،وكان ثمة اكثر من قرار يدعو الى انسحاب القوات الامبركية من فيتنام ، وضرورة دعم نضال شعب فيتنام ليواصل نضاله حتى النصر المؤكد .

اما القضية العربية ، وخصوصا قضية فلسطين ، فقد كانت المسألة الثانية التي شغلت المؤتمرين . ورغم وجود بعض تباين في وجهات النظر بخصوص القضية الفلسطينية لدى المؤتمرين ، الا ان هذا لم يمنع اتفاق وجهات النظر حول دعم الشعوب العربية ، وخصوصا الشعب الفلسطيني ، في نضالهما لدحر الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية . وقد تبين هذا بكل وضوح في القرار الاساسي الذي صدر عن المؤتمر والتي كانت اهم فقراته :

● الادانة التامة للعدوان الاسرائيلي المستمر بتأييد من الولايات المتحدة ضد الشعوب العربية. وادانة السياسة الاسرائيلية التوسعية لاحتلالها الاراضي العربية بما فيها القدس العربية .

● شجب الدعم العسكري والمادي الامريكي لاسرائيل ، وخصوصا تزويدها بطائرات الفانتوم.

● ادانة وجود القواعد العسكرية الامريكية المتواجدة في قبرص وتركيا والتي تستعمل كأداة ارهاب للشعوب العربية ، والمطالبة بالغاء هذه القواعد .

● شجب وادانة الارهاب الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ضد المواطنين العرب .

● دعم وتأييد نضال الشعب الفلسطيني وحركة المقاومة الفلسطينية من اجل حقهم في تقرير المصير في وطنهم ، واعتبار حركة المقاومة الفلسطينية جزءا من حركة التحرر العربية ضد الامبريالية والتي تشكل رافدا من روافد حركة التحرر الوطني العالمية .

● استنكار محاولات الحكم العسكري الرجعي الاردني لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية في الاردن ، وخصوصا محاولته المشبوهة لتصفية حركة المقاومة في شهر ايلول الماضي .

واعلن المؤتمر انه يؤيد نضال القوى التقدمية في الاردن لاقامة حكومة وطنية تحوز على ثقة الجماهير الاردنية وتضمن الحريات الديمقراطية للشعب وتؤمن سلامة حركة المقاومة الفلسطينية.

● استنكار الاعمال البربرية التي تقترفها الحكم الرجعي السعودي ضد الوطنيين في الجزيرة العربية ، وشجب اعتداءاته على جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

كما اشار القرار في اكثر من فقرة من فقراته الى تأييد الشعوب العربية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، واشاد بالانجازات التي حققتها بعض البلدان العربية .

هذا وقد اشاد القرار في فقرة خاصة بنضال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل التحرر الوطني . كما وجه المؤتمر رسالة الى الرئيس انور السادات يعبر فيها عن اسف شباب العالم لفقدان الرئيس عبد الناصر ويؤكد فيها تأييد شباب العالم التقدمي لنضال الشباب والشعب في الجمهورية العربية المتحدة من اجل تحقيق الاهداف الوطنية .

وبالاضافة الى هذا فقد وجه المؤتمر رسالة الى الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية اكد فيها تأييده للنضال البطولي الذي تخوضه الجماهير الفلسطينية والاردنية ، واستنكاره وشجبه للمؤامرات الامبريالية والرجعية ضد الشعب الاردني والفلسطيني ، كما اعلن عن تأييده للثورة الفلسطينية ودعمها ماديا ومعنويا حتى تحقيق النصر .

توضيح من « الصياد » و « الهدف »

أوضحت « دار الصياد » ، بان الخبر الذي نشرته عما اسمته « اقصاء » الرفيق الامين العام ، جورج حبش ، من قيادة الجبهة كان « خبرا غير دقيق » .

وقال التوضيح الذي كتبته دار الصياد ان المحرر الذي نشر الخبر كان « ضحية تصديق خبر غير دقيق حول وضع الدكتور جورج حبش ، ويبدو ان المصدر الذي اعطى الخبر للمحرر كان يخلط بين الامنية (!) والواقع ، فاتخذ من واقع الحوار في قلب حركة المقاومة بشكل عام ، والجبهة الشعبية بشكل خاص ، منطلقا لابراز امنياته لتكون نوعا من بالون الاختبار ، ومع ذلك فان الصياد قامت بواجبها المهني الذي يفرضه احترام الحقيقة ، واتخذت الاجراء اللازم بحق المحرر » .

وقال التوضيح :

« ان تأييد دار الصياد لحركة المقاومة بما فيها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ليس بحاجة الى تأكيد والتفخيم الاعلامي الذي تحدثت عنه الزميلة الكريمة « الهدف » كان مجرد الاهتمام بنشر بلاغات المقاومة . واذا كانت هذه البلاغات لا تخلو من المبالغات فما ذنب « دار الصياد » التي لم تقبل الاشتراك في حملة الصمت حول المقاومة ؟ »

وقال :

« ان الصياد لا تزال – رغم كل شيء – مؤمنة بان حركة المقاومة يجب أن تخرج من « التابو » وكانت دائما تنظر باعجاب الى محاولات الجبهة الشعبية المبكرة في خرق جدار « التابو » حول اعمال المقاومة (قضية غور الصافي والعرقوب مثلا) .. »

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اصدرت بيانا نفت فيه اخبارا كاذبة عن الجبهة دسها على صفحات «الصياد» احد المحررين الفاشلين .

وغني عن الذكر ان الغرض من البيان كان تنبيه اسرة « الصياد » الى خطر الاستغلال المغرض الذي بذلت وكالات الانباء جهدها لممارسته ازاء ذلك الخبر الكاذب .

واسرة « الهدف » ، التي تكن كل تقدير للزملاء العاملين في دار الصياد تدرك اكثر من غيرها الدور الوطني الهام الذي تستطيع « دار الصياد » أن تلعبه في المعركة الراهنة .

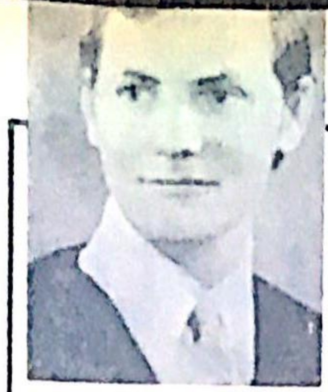

قضية باتريك اورغويللا ... في بريطانيا ؟

يعتزم فريق من الشبان البريطانيين اثارة قضية الشهيد باتريك اورغويللو، الشاب الامركي الذي قتله الاسرائيليون على متن طائرة « العال » حين كان يحاول مع الرفيقة ليلى خالد، اختطاف الطائرة ، امام المحاكم البريطانية .

ويقول ناطق باسم هؤلاء ان المعلومات التي تجمعت من مصادر مختلفة تثبت ان المحققين البريطانيين اهملوا كليا محاولة معرفة قاتل باتريك ، وظروف اعدامه على متن الطائرة ، وبالتالي فان القضاء البريطاني قد ارتكب من التواطؤ ما يشبه التواطؤ الذي ارتكبه البوليس السويسري بالنسبة لاستشهاد عبد المحسن حسن واطلاق سراح القاتل رحاميم .

ويقول الشبان البريطانيون هؤلاء انهم سوف يثبتون ان البوليس البريطاني كان يكذب حين ادلى بشهادات ومعلومات مزورة امام المحكمة ، وانه اخفى عمدا تفاصيل الجريمة المروعة التي ارتكبت على متن الطائرة .

وكانت والدة الشهيد ، السيدة كاثلين اورغويللو ، قد ادلت بتصريح الى « لرد وورلد ريبورت » قالت فيه : « ان اي شخص يعرف بات (باتريك) يعرف تماما انه لم يكترث اطلاقا لاي مكسب مادي . لقد كان مهتما بعمق بمحاربة الظلم في العالم . وحتى عندما كان طفلا في نيكاراغوا كان يأتي احيانا الى البيت دون حذائه ليقول انه اعطاه لطفل في الحقول ، لا يستطيع ابواه ان يبتاعا له حذاء » .

ومضت تقول : «انني ، وزوجي ، فخوران به ، وفخوران على وجه الخصوص لكونه احس بهذا العمق مع المضطهدين » .

وقالت انها كتبت رسالة الى الدكتور جورج حبش قالت فيها : « انني ارجو لكم الانتصار في المعركة التي تخوضونها لتحرير وطنكم ، المعركة التي اعطاها ابني حياته » .